

«صهيل»: أي خيل .

«أطييط»: إبل .

«دائس»: الذي يدوس الطعام، أي أنهم أصحاب زرع .

«منق»: هو الذي له نقيق، قال بعض العلماء: هو الدجاج .

«فلا اقبح»: أي فلا يقال لي قبحك الله، أو لا يقبح قولي ولا يرد علي، لأنه أعزها .

«فاتصبح»: أي أنام الصبحة وهي نوم أول النهار فلا أوقظ، وهذا يدل على أن

عندها خدماً .

«فاتقمح»: أي أروى حتى لا أحب الشرب، وفي بعض الروايات: «أتقنح» أي

تأكل وتشرب غصباً عنها .

الشرح:

قالت: أكثر من أذني الحلي حتى تدلى منها واضطرب وسمع له صوت،
وامتلأت شحماً من كرمه، وعظمني فعظمت إلي نفسي وتبجحت .

وعندما جاء يتزوجني وجدني أعيش أنا وأهلي في فقر وفي غنيمات قليلة نرعاها
بشق الجبل، فأصبحت في رفاهية بعد أن كنت في ضنك من العيش، وأصبحت في
ثروة واسعة من الخيل والإبل والزرع والطيور وغير ذلك .

وكان لا يُقبح قولي ولا يرده بل أنا مدللة عنده، فعنده أنام إلى الصباح لا
يوقظني أحد لعمل، بل هناك الخدم الذين يعملون لي الأعمال، فلا يقول لي: قومي
جهزي طعاماً، ولا اعلفي دابة، ولا هيئي المركب، بل هناك من الخدم من يكفيني
ذلك، وعندما أشرب أيضاً أشرب حتى أرتوي، وقيل: أشرب على مهل لأنني لا
أخشى أن ينتهي اللبن فهو موجود دائماً .